

PHILADELPHIA



التراث

مجلة فصلية صدرت نسخة بالإنجليزية
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



مركز الوثائقي لتراث أهل البيت عليهم السلام

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة إلى:

المركز الوثائقي لتراث أهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

الرقم المعياري للمجلة في المكتبة الملكية في لاهاي (هولندا)

ISSN 13842773

POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAN

FAX : 0031 1866 16306

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار أمريكي



من اعلام المجاهدين

آية الله الشيخ هرثصي الطريحي المظاهري

١٤٠٩-١٣٦

لحضور البحث الخارج لدى اساطين اساتذة النجف الأشرف في هجرته اليها عام ١٣٤٠هـ امثال: أقاضياء الدين العراقي، والسيد ابوالحسن الاصفهاني، والميرزا حسين الثنائي، والسيد ابو تراب الخونساري والشيخ محمد جواد البلاغي والشيخ محمد حسين الكمباني.

تلقب بالمعظاهري النجفي كما اشرنا من قبل لتسهيل النطق بلقبه على الأعاجم، وبعد نيله المراتب العلمية العالية حل بعده اصفهان واصبح من علمائها الاعلام ومراجعها الاعاظم وكان يقيم امامية الجمعة في مسجد الشيخ لطف الله من المساجد المعروفة فيها ويقي فيها حتى وفاته في ١٩ تير ١٤٦٨ هجري شمسي الموافق لا اخر ذي القعدة سنة ١٤٠٩ هـ.

أجيز بالاجتهاد من قبل آيات الله العظام السيد مهدي الصدر بتاريخ ١٠ شوال عام ١٣٤٥ هـ، والشيخ محمد كاظم الشيرازي بتاريخ ٢١ شهر جمادى الثانية عام

هو آية الله العظمى ، الشيخ مرتضى بن محمد حسن بن محمد ابراهيم الطريحي النجفي (نزيل اصفهان) المعروف بـ (المظاهري) نسبة الى الصحابي الجليل حبيب بن مظاهر الأستاذ شهيد الطف (رضوان الله عليه).

والده المقدس من الابرار الصالحين والاشراف الاخيار واصحاح الکرامات وقد توفي في مدينة كربلاء المقدسة ودفن فيها بتاريخ ٢٥ محرم ١٣٥٠، أما والدته فكانت من المؤمنات الصالحات.

ولد ليلة الاثنين ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٦ هـ، واتجه الى دراسة العلوم الدينية والعربية منذ نعومة اظفاره حيث اكمل دراسة المقدمات والسطوح في مدينة اصفهان بين يدي اعلامها المرموقين امثال الشيخ محمد حسين فشاركي والسيد ابو القاسم دهكردي وملاء عبد الكريم الكزري وأية الله حاج مسی محمد صادق احمد آبادي وغيرهم حتى نال قسطاً وافراً وتأهل

التقليد، وله التصدي لوظائف المجتهدين فليشكر الله تعالى على هذه النعمة الجليلة والرتبة العلية وأجزت له ان يروي عن كلما صحت لي روايته وحستت لي روايته بجميع طرقى المتصلة الى الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين المضبوطة في محلها الموجودة بایدي جم غفير من موالينا واوصيه ان لا يدع جانب الاحتياط في موارد الشبهات وان لا ينساني من صالح الدعوات في الحياة وبعد الممات ...».

وله من الكرامات المعروفة نقل مؤرخوه العديد منها في احواله وسرته .
وله العديد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطية منها :

- (١) كتاب نهاية العاًمول في شرح كفاية الاصول في مجلدين .
- (٢) رسائل استدلالية في مسائل فقهية وهي (١٦) رسالة في ١- العدالة ٢- الوضوء ٣- احكام الصلح ٤- المكاسب المحرمة ٥- خلل الصلاة ٦- خيار البيع ٧- احكام البيع ٨- القضاء والشهادات ٩- حكم اللباس المشكوك ١٠- احكام الغصب ١١- احكام الميت ١٢- منجزات المربيض ١٣- احكام الستر والساتر ١٤- احكام شكوك الصلاة ١٥- حكم بيع الصاع من صبره ١٦- في علم الدرائية والرجال).

١٣٤٥هـ، والشيخ محمود الشيرازي الغروي بتاريخ ٢ شهر جمادى الثانية عام ١٣٤٥هـ، والميرزا آقا الحسين الشيرازي بتاريخ العشر الثالث من شهر ذي القعدة عام ١٣٤٥هـ، والاقاضياء الدين العراقي بتاريخ العشر الثالث من شهر جمادى الثانية عام ١٣٤٥هـ، وغيرهم كما ستجد صورها .

قال احد اساتذته المجيزين له بالاجتهاد المطلق ، في وصفه سنة ١٣٤٧ للهجرة :

«من العلماء الاعلام والفقهاء البررة الكرام ، وارتقي من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد العالم العامل الكامل النبيل الناسك مناسك الصالحين والناهج مناهج المتقين صاحب الفكر القوي والذهن المستقيم ذو المجد الرفيع والفهم العلى ابو الفضائل والمعالي والمكارم الجميلة حجة الاسلام جناب الشيخ مرتضى النجفي المظاهري اعطاء الملك الجليل خير الدنيا والدين ، فان هذا الفاضل الرشيد والحرير البهي ، قد صرف عمره الشريف في التعلم والتعليم معتكفا بجوار أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى اولاده اجمعين ومستمدأ من الجهابذة الاساطيين فصار حاوياً لمرتبتي الاجتهاد ورد الفروع الى الأصول فيجب عليه الاجتهاد ويُحرّم عليه

الشيخ محمد علي الدمشقي في مقدمته لكتاب الاشارات والدلائل لمؤلفه الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ حسن بن الشيخ صاحب كتاب جواهر الكلام (١٣٠٠ - ١٣٥١ للهجرة)، قال الدمشقي وهو يعدد مؤلفات حفيد صاحب الجواهر: وكلها مخطوطة لم تبرز الىطبع والنشر سوى كتاب الاشارات وذلك بهمة صاحب الهمة العالية، والاخلاق المرضية، والنفس الابية، العلامة الأوحد الشیخ من نصی المظاهري النجفي نزيل مدينة اصفهان، وعالم من اعلامها المعروفيين وفقهاها المبرزين، ومرجع الحل والعقد ، المتتمى بنسبه الى الاسرة الطريحية في النجف فانه دام ظله قد بذل قصارى جهده في طبعه ونشره فجزاء الله عن العلم واهله خير الجزاء، ولا زال مirofocal الخدمة الدين الاسلامي.

فهرست رضوية ٣٢٨/٥، مؤلفين كتب ١٥٢/٦.

- (٣) المعارف الرجالية في مقدمات علم الرجال.
- (٤) الفوائد الغرورية.
- (٥) مقتبس الياقوت في فضل السكوت.
- (٦) كتاب الججة على ذوي النهى في حرمة حلق اللحى.
- (٧) النصيحة.
- (٨) آداب الدعاء ومنتخب الأدعية.
- (٩) التقويم الشرعي.
- (١٠) قلع الغيبة.
- (١١) أحسن اللغة.
- (١٢) هدية النملة.
- (١٣) مخزن المعاني في ترجمة المظاهري.
- (١٤) تقريرات استاذة اقا ضياء العراقي بعنوان تحرير الاصول.
- وكان للهم تعالى من اصحاب المساعي الخيرية الحميدة المشاركون في دعم المشاريع المفيدة ومن ذلك ما ذكره العلامة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على من لا يحيى بعده وعليه
الدود حبه التاًريخي تَحْمِلُهُ وَبَعْدَ مَا نَأَنْ كَانَ حَقًا
عَلَى الْوَلَيْنِ حَتَّىٰ مُؤْلَفَاهُمْ هَدْيَةٌ بِاسْمِ كَبِيرٍ كَرِيمٍ
الدَّهْرِ فَإِنَّ زَعْمَمَاكِيرَهُ مِنْ أَمَامِ الْعَصَرِ بِحَلْلِ اللَّهِ
فَرَجَهُ حَتَّىٰ أَجْعَلَ كِتَابَهُ هَذَا هَدْيَةً إِلَيْهِ كَمَا
فَلَمْ يَقُلْ مَنْ كَانَ يَهْدِي لِلنَّاسِ كِتَابَهُ ثَالِثَ الْأَمَامَاتِ
فَمَنْ يَسْتَطِعُ أَهْدِيَهُ فَعَسَاهُ يَقْبِلُهُ وَيَتَحَفَّظُ خَاطِرِهِ
بِعَطْيَةِ مِنْ فَضْلِهِ تَحْمِلُهُ إِنَّ الْأَمَامَ إِذَا آتَانَاهُ سَبَابِيهِ
وَوَحْاجَةَ عَرْغَبِهِ بِنَفْسِهِ تَلْفَغُ اللِّفَاظُ بِلِغَاعَاهِنَّ الْيَهِ
وَأَنْفَعَنِيهِ بِتَوْرَمٍ لَا يَسْعُ مَالُ دُلَابِسِنْ وَالْمَحْمُدُ شَهِ
أَوْ لَأَوْ أَحْرَأَ وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا حَرَونَهُ فِي جَوَارِ
الْمَبْعَثِ الْبَارَدِ مِنْ عَامِ ١٣٦٠ هـ

لِيَمْ اهْمَدُ الرَّبِيعِ الْجَمِيعِ

مهدت له المدن النادرة فضل عن ما أهلها
منداد السلاسل الاعيان والقلواد والعلم على خلاصته دأ
الامكان بمحابيتوت على الانس والسماء والطالعين
الظاهرين عالم النبض صلباً لساناً ولهم اعماضاً
المأثثان ولهم قدر ما ينفع وفضل لا يحيى
قد يرى ما هلهل عن لأنفها وأن الرايا تباين اسام الاجيحة ملائمة
عيلز انكم ادامت الارض الشماء ومن امكنت للطب العبرة هو
حاجة العلام والهبة العلام عزة العذا بلا علام وحقر الفعلواه الكرا
لله الا سو سعف الشير من عصى العظام اليهم اعمت شاشا شاه
ملطفه في هذه السيرة من عمر اليون واثني عشر ملائكة
حقوقاً بالارض وحرارتك الا احتفاء فغير علية التقليد يحيى
الابتهاج ولم يستك في الامر اذ لم يسرى الى اصحابه ائمته ودعاهم
داست اهلنا نهان لا بد عجاجات الاحداع في صوار الشهادات فانت
وسيلة النجاة وانت لا ينبع من صالح العرش كلام ابناء انت امام افقه
والسلم عليه على لغوا المؤمن وفتحه الله وكتابه هرذا وكتابه شمس
سو الاكتاف عاصي المحبة البارعين في الامر والشوفهم غمراهم بعد
جهودهم المقدمة في منصبهم

لهم رب العالمين والصلوة على سيد الائمة، رب العالمات، رب العالمين وسلام عليه رب العالمين
فهذه الصالحين وآياتهم تزكيتني على شفاعة أئمتهم وأوصيهم بالثبات كثرة مطالبهم من نعيم
السماء العاملة لغيبة النبأ النوع الكامل لغيرة الأعظم حججها لاسلام حفظها كثيف مهني
فخواصها الايجابية اذ انها شفاعة قوية وغنية عن تفسير الشرفية
تحليلاتهم لهم حذير والفنون الفقهية فقراءهن بساطهن وكلاساتهن واجداد
هم المقدور لهم وآياتهم الكافية خالص كنزها مثال من ارشاد سلوك العمل
لهم افضلهم لهم انت اشرفهم انت اعلمهم انت احتمال عليهم القوة التقديرية و
انت اشرف عرائضهم انت ابيهم الشامل السنه وانت اقربهم لامتحنكم وعمري ملهم بالطلب
لهم احليكم بانتقام فهذا اشرف الرجوع اليه مع عدم الاعتراف بهم وبيان اخطائهم
لهم انت اشرف والتبريرات والتصدص في الاصح والرجوع الى اصحاب الاعتقاد والبعدين
عنهم بعلمه وانهم يهدونا الى صراط ما واصي به مثايان العظام واسبابهم
لهم ارجو من ربكم درجاً هناف ما رأى الاسلام من شفاعة جانباً لا يحيط به في
غير تقبيلات فاشدة وسائل الحياة وارجوه ان لا يكتفى من دعواتي الصلوة
لهم ارجو ان تزكيتني بشفاعة اياسته وحيويته ودينه والامانة والسلام عليه
لهم ارجو ان تجعل المؤمنين ويعودهم الى اصحابها في المشرق من شهر حادى
لهم ارجو ان تجعل المؤمنين ويعودهم الى اصحابها في المغاربة في شهر حادى